

((هل يستويان)) خطبة الجمعة 62 2 6102 - لفضيلة الشيخ

مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين اللهم لك الحمد

انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:00:00

ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وقولك

حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق - 00:00:43

ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على

كل شيء قدير خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه - 00:01:04

وهو سبحانه فعال لما يريد يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع. ويضحك ويبكي. ويفني ويقني ويبتلي ويعافي. ويسعد ويشتي.

فلا اله الا الله بيده الخلق بيده الخلق والامر وهو على كل شيء قدير. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:01:28

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم وعلى سائر الانبياء والمرسلين وبعد. ايها الاخوة - 00:02:02

لا يستوي ابدا من كان مؤمنا مع من كان فاسقا وكذلك لا يستوي السابقون بالخيرات مع المقصرين في الطاعات. وهذا اصل قد دلت

عليه عشرات النصوص من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

فالذي بكر منكم بالاتيان الى المسجد لا يستوي مع المتأخر المتخلف الذي لم يأت الا وبعد صعود الخطيب على المنبر. فالذي اتى مبكرا

كأنما قرب بدنه كما قال الرسول صلى الله - 00:03:00

عليه وسلم والذي اتى متأخرا شيئا ما كأنما قرب كبشا وبعد دجاجة وبعد بيضة على ما ورد في الحديث وبقرة بعد البدنة. والذي اتى

والامام قد صعد المنبر لا يثبت - 00:03:20

اسمه في سجل الملائكة الذين هم وقوف على الابواب يسجلون الداخل او لا باول. فان ان الامام اذا صعد او الخطيب اذا صعد طوت

الملائكة الصحف وجلسوا يستمعون الذكر المتخلف يحرم من ان يثبت اسمه في سجل الملائكة المقربين. ولقد قال النبي صلى الله -

00:03:40

الله عليه وسلم ايضا تقدموا واتموا بي. وليأتكم بكم من بعدكم. ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل. قال فريق من

العلماء في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم حتى يؤخرهم الله عز وجل اي حتى يؤخرهم عن دخول الجنة وان كانوا من اهلها -

00:04:10

وان كانوا من اهلها الا انهم يتأخرون عن دخولها. فاستبقوا الخيرات ايها الاخوة وكما لا يستوي ابدا المؤمن مع الفاسق. قال تعالى

افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. وقال تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات؟ كالمفسدين - 00:04:40

في الارض ام نجعل المتقين كالفجار وقال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين لكم اي ما الذي اصاب عقولكم حتى تظنوا ان الله

يجعل المسلمين كالمجرمين افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون. وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات

- 00:05:10

النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات. ان الله يسمع من يشاء ومن ما انت بمسمع من في القبور. وتوات النصوص لاثبات هذا المعنى من هو قانت اناء الليل. ساجدا وقائما. يحذر الآخرة. ويرجو رحمة ربه - [00:05:40](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. فاذا كان ثم شاب يقوم الليل يسجد لله ويتملق ربه سبحانه وتعالى يسأله ويرجوه ويخشاه ويرتل كتاب الله ويتدبره واخر عاكف على السير - [00:06:10](#)

يتجول هؤلاء وهؤلاء وثالث عاكف على مباريات الكرة. يصفق المجانين ويذهب عقله كالمجانين اذا احرز هدف. فهل يستوي الاول الذي يتلو كتاب ربه ارجوك ويستعد لليوم الاخر مع هؤلاء مع الذين يضيعون الاوقات في السينمات - [00:06:40](#)

او على السيبرات او في المباريات والمسلسلات والمسرحيات افجعل المسلمين كالمجرمين والنصوص كما سمعتم في هذا الصد كثيرة جدا. وضربت لذلك الامثال. وسيقت لذلك الايات وقد بين شيء من ذلك في سورة الاعراف اذ الله قال في كتابه الكريم وهو - [00:07:10](#)

اصدق القائلين ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. اي حتى يدخل الجمل من ثقب الابرّة. وكذلك - [00:07:40](#)

نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد. اي المهاد الذي يمتهدونه الفراش الذي يفترشونه وينامون عليه من جهنم. ومن فوقهم غواش. واللحاف ايضا الذي يتغطون به من نار والعياذ بالله تغشاهم. وكذلك نجزي الظالمين. وفي المقابل والذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:08:00](#)

لا تكلف نفسا الا وسعها. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل. اي الغل الذي كان في قلب بعضهم لبعض في الدنيا. اذ هم بشر - [00:08:30](#)

والبشر يجري فيهم ما يجري. الله ينزع هذا الغل من صدور اهل الايمان لبعضهم البعض يوم القيامة. ولقد ورد في هذا الصد ان حربا نشبت بين علي رضي الله تعالى عنهما يوم الجمل كما لا يخفى عليكم. فقتل الزبير وبعد - [00:08:50](#)

جاء ولده عروة ابن الزبير الى علي يستأذن في الدخول عليه. فقال له حاجبه يا امير المؤمنين هذا ولد الزبير عروة يريد ان يستأذن ونحن نمنعه. قال بما تمنعه ادخله. قال وقد فعل ابوه ما فعل. كذا يقول. قال اسكت - [00:09:20](#)

اذا لم اكن انا والزبير ممن قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان على سرر متقابلين. ونزعنا ما في صدورهم من غل. فمن يكونون اذا هؤلاء الذين - [00:09:50](#)

نزع الله ما في صدورهم من غل. فالغل الذي كان في قلب بعض اهل الايمان لبعض يزيله الله يوم القيامة ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار. وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا - [00:10:10](#)

هذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق. ونود ان الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. استقر اهل الجنة في الجنة. واهل النار في النار والعياذ بالله - [00:10:30](#)

وحرمت على اهل النار الجنة. وسلم الله اهل الجنة من النار. فاخذ كل مسكنه ولكن بقي قوم استوت حسناتهم مع سيئاتهم بين الجنة والنار على الاعراف التي قيل فيها انها الاماكن العالية المرتفعة والتي قيل انها السور الذي ذكر الله في قوله - [00:10:50](#)

فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. وقف اناس على هذه الاعراف وسيأتي الحديث عنهم ان شاء الله. فلما اخذ اهل الجنة اماكنهم واستقروا فيها واهل النار - [00:11:20](#)

في اماكنهم وقد استقروا فيها. قال تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار حدث خطاب بين اهل الجنة واهل النار. وكثيرا ما يحدث خطاب بين اهل الجنة وهم فيها وبين اهل النار هم فيها. كما قال تعالى في ايات من سورة الصافات فاقبل بعضهم على بعض - [00:11:40](#)

بعض يتسائلون اهل الجنة اقبل بعضهم على بعض يتسائلون. ويتذاكرون ما كان منهم في دنياهم اهل الجنة مع بعضهم جلسوا يتذاكرون ما كان في دنياهم. قال قليل منهم اني كان لي قرين. كان لي صاحب. يقول ائتك لمن المصدقين. اذا متنا وكنا ترابا -

وعظاما ائمة لمدينون. يقول كان لي صاحب ملحد يقول ائتك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون. ثم ان الله سبحانه يطلع هذا المؤمن وهو في على صاحب على صاحبه قرينه الملحد الذي دخل النار. فقال تعالى - [00:12:41](#) اي المؤمن فرآه في سواء الجحيم. اي فرآه في وسط النار. قال تالله ان انت لا ترضيني ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. اعود الى ايات الاعراف قال تعالى نادى اصحاب الجنة اصحاب النار - [00:13:11](#)

ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا قول ربنا صدق ما كذب ربنا وما اخلف ربنا الميعاد. ولا اخلف ربنا اذ قد وعد قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حق - [00:13:35](#)

قالوا كلمة موجزة تتم عن بالغ الاسى قالوا نعم. هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. فحينئذ لهذه المقولة وقف منادي ينادي مؤذن يؤذن بين اهل الجنة وبين اهل النار. فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين - [00:14:00](#) من الظالمون؟ الذين لعنهم الله واذن المؤذن بهم قال لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون. فلعن هذا المؤذن باذن ربه لعن الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله. فايك ثم اياك ان تكون من الذين يصدون عن -

سبيل الله ويبغونها عوجا ففارق بين الذي يدعو الى سبيل الله. ويزين للناس الله سبحانه وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويزين للناس شهود الجمع. وشهود الجماعات واعمال البر من حج وعمره وصدقة وعطاء. وبين من يصد الناس عن كل ذلك - [00:15:11](#) ويزهدهم في كل ذلك. لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله يصرفون الناس عن طريق الله ويخوفون من سلك طريقا الى الله سبحانه. ويتوعدون من سلك الطريق الصحيح الى الله سبحانه. فيدخل في هؤلاء اهل الكفر الذين يحاربون المسلمين ليلا -

نهار لصرفهم عن الدين. واجهزة اعلامهم الفاسدة. التي تصرف الشباب عن طاعة الله وعن مرضات الله سبحانه الى الفسق والفجور. والى الشبهات والشهوات هؤلاء اعني الاعلاميين الذين يصرفون الناس عن طاعة الله وطاعة رسوله - [00:16:11](#) يعتمدون ذلك ايصرفونهم الى المنكر والباطل. ويزينون لهم الفواحش ويقذفون في قلوب الشبهات ويزينون لهم الشهوات هؤلاء يدخلون في الذين يصدون عن سبيل الله وكان لهم امثال على مستواهم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:41](#) قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. ويتخذها عزوا.

اولئك لهم باب مهين. فاذا كان الرسول في مجلسه يدرس الصحابة القرآن. يعلمهم اوامر الله - [00:17:11](#) ويعلمهم حدود الله سبحانه. وما الذي يسلمهم في دنياهم واخرتهم؟ ويعلمهم التوحيد يأتي كافر موسر من الموسرين الاغنياء يشتري جوازي يشتري يرقصن ويغنين ويتعرين ويتكشفن كي يستقطب الشباب كي يستقطب - [00:17:39](#) الناس حتى لا يذهبوا الى رسول الله. فيكون يسمى مجلس علم وخير وبركة ونور وهداية. قائم واخر قائم في الرقص والغناء.

والتكشيف والتعري والتشعب والفجور. فعل ذلك لماذا؟ لصرف الناس عن طريق الله سبحانه - [00:18:09](#) قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث اي المغنيات اللواتي يغنين ويقدمن للناس هو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. فهذا ايضا اصالة في الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. وكذلك المنصرون - [00:18:39](#) الذين ينصرون الناس وينصرون الناس وبدلا من ان يدين الناس لله الواحد القهار بانه رب واحد اله للعالمين. رب المشارق والمغارب يجعلونهم يدينون بالالهية لبشر. وهو عيسى عليه السلام. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فداخل - [00:19:09](#) ايضا في الذين يصدون عن سبيل الله. اهل التنصير الذين ينصرون العباد. وينشرون المذاهب الردية في اوساط المسلمين. ويدخل في الصادين عن سبيل الله ايضا. الشباب الذي تقلد المذهب اتحادي وبدأ يبثه في الجامعات وينشر الاحاد ويقول لا اله ولا رب -

والحياة خلقتها الطبيعة. كذا يقول ويقول لا بعث ولا ملائكة ولا قرآن. ولا انبياء ويسعى اقناع الناس بذلك بهذه الضلالات والكفريات

والترهات والباطيل هذا في المقام الاول من الصادين عن سبيل الله الذي يلعنهم المنادي يوم القيامة - [00:20:09](#)

اذ يقول لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجة انظر الى نفسك انت يا عبد الله. من اي الاصناف انت؟

هل انت من الطيبين الذين يزينون للناس - [00:20:39](#)

الناس الخير ويساعدونهم على الخير. فذم اقوام وفقهم الله. وسددهم الله ييسرون للناس امور العباداة. بعضهم يبني مسجدا. بعضهم

يسائل على الناس طريقا للحج او العمرة بعضهم يفتح امام الناس ابواب صدقات لكفالات الايتام. لاعطاء المغاويج - [00:20:59](#)

اقوام يسائلون على الناس امر الصلاة يحبونهم فيها يدعونهم اليها. واخرون لا ماذا بحال؟ انهم هم كالانعام يملؤون البطون ويقضون

الشهوات واللاوتار ليس لهم في الآخرة من خلاق. فانظر من اي الناس انت؟ ففارق بين من يدعو الى - [00:21:29](#)

طريق اللهب ويحبب الناس في طريق الله. ويساعد الناس على اقامة حدود الله. وبين من يصرف الناس عن ذلك ويبذل الاموال

لصرفهم في ذلك. لقد قال تعالى في شأن اهل الايمان - [00:21:59](#)

وما يفعلوا من خير فلن يكفروا. وقال في شأنها الكفر ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون

عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض -

[00:22:19](#)

فيركبه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون. ايها الاخوة اذا اذن المؤذن يوم القيامة للعنة الله على الظالمين الذين يصدون

عن سبيل الله فبادر انت بالدعوة الى سبيل الله. فانت من اتباع محمد بن عبد الله. انتم اتباع محمد والدعوة - [00:22:49](#)

الى الله ليست بقاصرة على امام يخطب على خطيب يخطب او شيخ يدرس انما الدعوة الى الله مسئولية عموم المسلمين. اتباع

النبي الامين عليه افضل صلاة اتم تسليم قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:23:19](#)

وما كان من اصحاب رسول الله احد يخطب في زمانه. هو الوحيد الذي كان يخطب. فليست الدعوة بقاصرة على خطيب يخطب انما

هي لامة محمد. ان الله قال ومن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. من هذا الذي - [00:23:49](#)

هو احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً قال انني من المسلمين ان تصد عن سبيل الله وانت لا تشعر فسم قوم ظاهرهم الصلاح

وباطنه الغدر والخيانة. يصدون عن سبيل الله بصنيعهم. قال تعالى في كتابه وهو اصدق القائلين - [00:24:19](#)

ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. تتخذون ايمانكم دخلاً بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها. وتذوق السوء بما صدقتم عن

سبيل الله. ولكم عذاب عظيم اياك ايها المسلم ان تتسبب في الصد عن سبيل الله او ان تصرف الناس عن - [00:24:49](#)

طاعة الله بل الزم تيسير العبادات للناس قال ربنا للخليل ابراهيم ولصادق الوعد اسماعيل عليهما السلام طهرا بيتي للطائفين

والعاكفين والركع السجود. اعود الى التأويل قال تعالى يصد فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله

- [00:25:19](#)

ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب اي بين اهل الجنة واهل النار حجاب. فاصل هو السور المذكور كما سمعتم.

فضرب بينهم في سور له باب وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال على قمم هذا السور - [00:25:56](#)

على الاماكن العالية الاعراف الاماكن العالية ومنه قيل عرف الديك. وهو اعلى مكان فيه. وعلى الاعراف رجال من هؤلاء الذين هم

على الاعراف؟ من هؤلاء؟ تعددت اقوال العلماء فيهم فمنهم من قال وهم الجمهور هم قوم استوت حسناتهم مع - [00:26:25](#)

سيئاتهم ينتظرون المصير الى اين يصيرون؟ قال اخرون هم العدول من الامم. يقف على القمم يشهد اهل الجنة واهل النار ليحمدوا

ربهم على ما من عليهم واعطاهم. وثمة اخر لكن الاشهر من ذلك كله اشهر الاقوال هو القول الاول انهم رجال او - [00:26:57](#)

قوم استوت حسناتهم مع سيئاتهم فوقفوا في موقف ينتظرون دون الفصل وهم اشوق ما يكونون الى دخول الجنة. واخوف ما

يكونون من دخول النار وصفهم العلماء باوصاف. فمن هؤلاء رجال خرجوا - [00:27:31](#)

للجهاد في سبيل الله بغير اذن الالباء والامهات. اعني جهادا نافلة. لا جهاد للفريضة. خرج للجهاد في سبيل الله. بدون اذن الالباء

والامهات. اباؤهم يمنعونهم وامهم لاحتياجهم اليهم ورفضوا قول الابوين. فلما خرجوا قتلوا - [00:28:01](#)

تتأزعم النصوص فضيلة الجهاد في سبيل الله والشهادة. واسم العقوق كلاهما يتأزعم فوقفوا على الاعراف ينتظرون المصير

والقول اعم من ذلك وهو من استوت الحسنات والسيئات. فربنا قال تضع الموازين القسط ليوم القيامة - [00:28:35](#)

فهناك من استوت كفة الحسنات مع كفة السيئات. فاجل امرهم اجل امرهم ووقفوا عن الاعراف ينتظرون المصير فقبل ان تقف في

هذا الموقف ثقل ميزانك بلا اله الا الله. ثقل ميزانك - [00:29:07](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. سقي ميزانك بالحمد لله. تلك التي تملأ الميزان سقل الموازين بصالح الاعمال قال تعالى

وعلى الاعراف رجال يعرفونهم يعرفون كلا بسيماهم اهل الاعراف اذا نظروا الى الجنة عرفوا اهلها. هذا فلان ابن فلان - [00:29:35](#)

وهذا فلان ابن فلان اذا نظروا الى النار عرفوا اهلها. لاهل النار سيما وعلامة. ولاهل الجنة سيما وعلامة قيل انها العلامات التي كانوا

يعرفون بها في الدنيا. وقيل ايضا علامات اخر. فاهل الجنة - [00:30:10](#)

تبيض الوجوه وكذلك غر محجلون من اثار الوضوء وجوم نظرة الحمد لله وجوههم مسفرة ضاحكة مستبشرة والحمد لله. اهل النار

عياذا بالله وجوههم سوداء. عيونهم زرقاء. وجوههم عابسة قنطير. وجوههم - [00:30:33](#)

عليها غبرة ترى اقوى قطرة. اهل الاعراف يعرفون كلا بسيماهم. يعرفون ابا سأل ابني هشام كما يعرفون عمر ابن الخطاب يعرفون

حمزة ابن عبد المطلب كما يعرفون عتبة بن ربيعة يعرفون عليا كما يعرفون شيبة ابن ربيعة - [00:31:03](#)

تعرفون كلا بسيماهم ينتظرون الى اهل الجنة فيعرفون فلانا وفلانا. وسائر من كان معهم في الدنيا يعرفونه واذا نظروا الى النار عرفوا

اهلها. عرفوا الجبابرة والظلمة. باسماء واعينهم وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا - [00:31:33](#)

اي اصحاب الاعراف تكلموا مع اهل الجنة يسلمون عليهم سلام عليكم. اهل الاعراف ينتظرون الى اهل الجنة. يسلمون عليهم سلام

عليك يا فلان سلام عليك يا فلان. وكما قال بعض العلماء هو سلام ضمني. يتضمن - [00:32:03](#)

سؤالهم اهل الجنة ان يدعون الله لهم فينادون اهل الجنة سلام عليك يا فلان. كانهم يطلبون من هذا الشخص ان يدعو الله ان يلحقهم

بهم عن سلام عليكم. لم يدخلوها اي اهل الاعراف - [00:32:34](#)

لم يكونوا قد دخلوا الجنة انذاك ولكنهم يطعمون في دخولها. سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطعمون واذا صرفت ابصارهم تلقاء

اصحاب النار فرأوا اهل النار وهم فيه من العذاب والشقاء والبلاء والبكاء الذي لا ينقطع. والصراخ الذي لا ينفطر الذي لا يتقطع -

[00:32:59](#)

اولا يقف اذ الله قال وهم يصطلحون فيها واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار وهم في الاغلال والسلاسل كذلك لكي يسحبون بها

على وجوههم في النار. واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا - [00:33:34](#)

ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ثمان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه وقد من على اهل الاعراف

بان الحقهم باهل الجنة. قال تعالى في كتابه الكريم اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار - [00:34:00](#)

قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين قال تعالى اهؤلاء الذين اقسمت لا ينالوهم الله برحمة يقول الله لاهل الكفر اقسمت يا اهل الكفر

اني لا ادخل اهل الاعراف الجنة. هؤلاء الذين اقسمت - [00:34:32](#)

لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. فمن الله على اهل الاعراف بدخول الجنة فاستقر الامر الى اهل

جنة واهل نار ولم يعد ثم اهل اعراف وعرف كل موقعه - [00:34:59](#)

فناشد اهل النار اهل الجنة كما قال تعالى ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افوضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله الاب الكافر

ينادي ولده المؤمن حافظوا علي بعض الماء اتبرد به - [00:35:24](#)

الجسم يشترال نارا الامعاء تنقطع. افض علي من الماء يا بني او مما رزقك الله لقمة اقتاتها افوضوا علينا من الماء ينادي الولد والدا او

الوالد ولدا تناشد الزوجة زوجها او الزوج - [00:35:54](#)

جتاه تنادي البنت امها او الام ابنتها. ينادي اهل النار اهل الجنة قائلين افوضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله طلب السقيا ولسقيا

الماء فضائل لسقيا الماء فضائل تأتي تبعا ان شاء الله - [00:36:20](#)

افيضوا علينا من المية ومما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لعبا ولاوا وغرتهم الحياة الدنيا. فاليوم نساهاهم كما نسوا لقاء يومهم هذا نتركهم في العذاب كما تركوا العمل لهذا اليوم - [00:36:48](#)

فاليوم نساهاهم ربنا لا ينسى لا يضل ولا ينسى النسيان هنا بمعنى التترك كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون. ولقد جئناهم اي في الدنيا بكتاب فصلناه على علم - [00:37:16](#)

هدو ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تأويلا يوم يأتي تأويل يقول الذين نسوا من قبل يوم يأتي تحقق الوعد. يقول الذين نسوهم من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق - [00:37:38](#)

فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:37:59](#)

يقول تعالى في آيات تبعت هذه الايات المباركات ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حسيسا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره - [00:38:21](#)

الا له الخلق والامر فالخلق خلق الله والامر امر. تبارك الله رب العالمين. ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. فما دام الامر امره والخلق خلقه وهو فعال لما يريد. فادعوا الله كما قال تعالى في كتابه الكريم - [00:38:47](#)

الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. فاسألوا الله كل ما تريدونه ايها الاخوة اذا عطش احدكم يا رب اسقني جاع يا رب اطعمني اصيب بالهم يا رب اذهب عني الهم - [00:39:16](#)

ابتلي بجار سوء يا رب اصرف عني جار السوء واصرف عني اذاه. ابتلي بظالم يا رب اصرف عني اذى هذا ظالم وهكذا اسأل الله كل ما تريد. هو الحي لا اله الا هو - [00:39:35](#)

هو الحي حي يسمعك ولا يموت هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين. اخواني الدعوات يستحب ان تصاحبها الاعمال الصالحة من الاعمال الصالحة عموما الايمان بالله والصلوات والزكوات والصدقات والحج والعمرة والتلاوة - [00:39:54](#)

والصلح بين الناس والسعي للخيرات تصاحب كل هذه الاعمال الدعوات والدعوات تصاحبها وتلازمها من الاعمال التي يشار اليها لان الايات السابقة فيها اشارة اليها سقيا الماء. سقيا الماء. ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)

في جملة من الروايات عنه ما حاصله ان امرأة من بغايا بني اسرائيل بغى تزني والعياذ بالله. خرجت اي ذات يوم خرجت لماذا؟ خرجت للبغاء والعياذ بالله هذا سبيلها فوجدت كلبا يلهث من العطش - [00:40:51](#)

فنزعت موقها فسقته فغفر الله لها وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعالى يوم القيامة عبدي استسقيتك فلم تسقني فيقول يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين. فيقول اما علمت ان عبدي فلان استسقاك فلم تسقه؟ اما - [00:41:17](#)

لو سقيته لوجدت ذلك عندي عبدي استطعمتك فلم تطعمني كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلان استطعمك فلم تطعمه اما علمت ان لو اطعمته لوجدت ذلك عندي - [00:41:48](#)

فسقيا الماء لا فضل وحرمان الناس من الماء من الكبار. ولقد قال صلى الله عليه وسلم في بيان من لا ينظر الله اليهم يوم يوم القيامة ورجل كان على فضل ماء ماء زائد. فمعه ابن السبيل اي منع ابن السبيل من - [00:42:10](#)

قرب من هذا الماء فهذا من الاشخاص الذين لا ينظر الله اليهم يوم القيامة وفي الحديث الاخر دخل قالت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا سقتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت. فسقيا الماء من القربات التي يتقرب - [00:42:34](#)

وبها الى الله سبحانه وتعالى فلنحرص عليه. عموما اذا اردت ان يستجاب لك الدعاء والدعاء يكون اقرب من الاستجابة. صاحبه بالاعمال الصالحة. المستند لذلك قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. فمع المسارعة في الخيرات دعاء. لذلك - [00:43:01](#)

كان النبي وهو يقرأ القرآن يتخلل القراءة بالدعوات. اذا مر بآية فيها رحمة سأل بات فيها عذاب تعوذ. بيئة فيها تسبيح سبح. كذلك مر

النبى بابن مسعود وهو يصلى وصوته بالقرآن نبى وحسن - [00:43:31](#)

طري غض كما قال من سره ان يقرأ القرآن غضا طريا فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. فقال سل تعطى سل تعطى. فغدى ابو بكر وعمر كل على انفراد يسأل ابن مسعود ما الذى دعوت به ربك امسيا - [00:43:56](#)

ابن مسعود فان النبى قال سل تعطى. قال كنت اقول اي في صلاتي اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى - [00:44:16](#)

جنة الخلد. اخواني ربكم سبحانه قوى وعزيز. لا يغلب ابداء بل هو الغالب على امره هو العزيز هو القوى وهو السميع والبصير. فاسأله كل ما تريدون. والتجئوا اليه كي يكشف - [00:44:36](#)

بكم كل ضر وكي يأتىكم بكل نفع فهو الذى يكشف الضر وهو الذى يجيب المضطر وهو الذى يملك خزائن السماوات والارض. وهو حي قيوم يسمع ويرى. فلا تنفك ابداء عن سؤال الله وعن دعاء الله وعن رجاء الله فهو سبحانه وتعالى يعطي ويمنع كما - [00:44:56](#)

سمعتم خزائن كل شيء بيديه وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم اللهم يا رب من علينا بالايमान. اللهم من علينا بالامن والايमान. وثبتنا على الاسلام والايمان يا رب - [00:45:26](#)

اللهم احفظ هذه البلاد امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين وجنبا والمسلمين الفتن فواحش ما ظهر منها وما بطن. اللهم احقن دماء المسلمين. وفك اسر المأسورين من المسلمين المستضعفين من المؤمنين وانتقم من الملاحدة الظالمين يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من

الدعاة اليك - [00:45:46](#)

حببنا يا ربنا في دينك حببنا يا ربنا فيك وفي رسولك وفي كتابك وفي سائر رسلك الكرام يا رب العالمين اللهم يا ربنا اصرفنا عن الظلم واصرف الظلم عنا. اللهم اصرفنا عن الظلم واصرف الظلم عنا - [00:46:16](#)

نعوذ بك يا ربنا ان نظلم او نظلم او نذل او نذل او نضل او نضل او نجعل او نجعل علينا اللهم الحقنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:46:36](#)

واختتم لنا بخير واجعل مالنا دائما الى خير يا رب العالمين. ارفع الضر عن المسلمين ارفع الضر عن المسلمين في سوريا وفي مصر وفي فلسطين وفي اليمن وفي كل البلاد والبقاع يا رب العالمين - [00:46:56](#)

اللهم انا ضعفاء الا بك. فقراء الا اليك. معاويج الا لك. فاعطنا ولا تحرمنا واکرمنا ان ولا تهنا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا. اخواني ملائكة معكم - [00:47:16](#)

يحملون صلاة المصلين على رسولهم. اليه فيبلغونه منكم السلام. فلا تحرموا انفسكم من صلاة وسلام على النبي الامين محمد عليه افضل صلاة واتم التسليم واقم الصلاة - [00:47:36](#)